

82 شرح نظم زبدة البلاغة لناظمه الشيخ محمد نصيف

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو
الدرس الثامن والعشرون من شرح نظم زبدة البلاغة. ووصلنا الى البيت الثامن والعشرين - [00:00:00](#)
وهو فطلب الفعل وكف فهم محبوب الاقبال خذ مهمي. ذكر في هذا البيت تعريف صور الانشاء الطلبي المذكور في البيت السابق في
البيت السابق الامر نهى والاستفهام تمنى للنداء. هي المرام هي التي تطلب في علم المعاني في باب الانشاء - [00:00:20](#)
ثم قال فطلب الفعل هذا تعريف الامر. باختصار هو طلب الفعل. وبعد ذلك هناك قيود وخلافات. الامر طلب الفعل وكف طلب الكف هو
النهي. الامر طلب الفعل ادرس النهي طلب الكف لا تهمل وفهمي وكف - [00:00:50](#)
فهمي طلب الفهم. هذا هو الاستفهام. طلب الفهم. كم عمرك؟ ماذا تصنع ثم الخامس من سور الانشاء الطلبي طلب المحبوب. قال
محبوب الاقبال طلب المحبوب. فهذه كلها متعاطفات. طلب الفعل وطلب الكف وطلب الفهم وطلب المحبوب وهو التمني. التمني هو -
[00:01:20](#)
هو طلب المحبوب وقد يكون هذا المحبوب بعيدا وقد يكون ممتنعا. فتقول ليس اسافر اذا كانت اسباب السفر بعيدة لعدم وجود مال
مثلا او آآ وسيلة مواصلات او نحو ذلك - [00:01:50](#)
فتقول ليتني اسافر فيدل انه بعيد وقد يكون ممتنعا كما قال الشاعر لتلك راكبة تدنو لي. فانظمها عقود مدح فما ارضى لكم كلمي!
يتمنى الشاعر ان تدنو الكواكب الكواكب منه ليجعلها قلادة في عنق الممدوح وكل هذا ممتنع مستحيل فهو من التمني - [00:02:10](#)
محبوب الاقبال هذا الخامس طلب الاقبال وهو النداء. وامثلة النداء كثيرة شهيرة. يا زيد يعني انا اطلب من زيد ان يقبل علي ساطلب
منه شيئا او احذره من شيء او اخبره بشيء ومنه آيات القرآن الكثيرة التي نادى الله فيها المؤمنين او نادى الناس يا ايها الذين امنوا
هذا طلب - [00:02:40](#)
كل الاقبال واذا طلب ذو الجلال الاقبال فكيف ينبغي ان يكون الاقبال؟ لذلك الانسان اذا سمع النداء ان يستشعر ان الله يريد منه ان
يقبل حتى يدله على ما ينفعه - [00:03:10](#)
وينجيه ويجعله من الفائزين. هذه الخمسة تحتها مسائل وفروع واكثر ما يهتم به البلاغيون هو ما اشار اليه في اخر البيت بقوله يخز
مهمي يعني خز ما اهتم به تبعا. لائمة البلاغة وهذا الذي اهتموا به - [00:03:30](#)
هو المذكور في البيت التاسع والعشرين الذي يأتينا في الدرس القادم. فاكتفي بهذا القدر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:04:00](#)